واتباع السلف و كذلك سلكوا فى الايمان و الوعيد مسلك المرجئة الغلاة كجهم و أتباعه . وجهم اشتهر عنه نوعان من البدعة نوع فى الأسماء و الصفات فغلا فى نفي الأسماء و الصفات ووافقه على ذلك ملاحدة الباطنة و الفلاسفة و نحوهم و وافقه المعتزلة فى نفي الصفات دون الأسماء .

والكلابية و من وافقهم من السالمية و من سلك مسلكهم من الفقهاء و أهل الحديث و الصوفية وافقوه على نفي الصفات الاختيارية دون نفي أصل الصفات .

والكرامية و نحوهم و افقوه على أصل ذلك و هو امتناع دوام مالا يتناهى و أنه يمتنع أن يكون ا لم يزل متكلما إذا شاء و فعالا لما يشاء إذا شاء لامتناع حوادث لا أول لها و هو عن هذا الأصل الذي هو نفى و جود مالا يتناهى فى المستقبل قال بفناء الجنة .

والنار وقد و افقه أبو الهذيل إمام المعتزلة على هذا لكن قال بتناهى الحركات .

فالمعتزلة فى الصفات مخانيث الجهمية